

لقاح الإنفلونزا الموسمية يساعد على محاربة السرطان

حقن الأورام باللقاحات يعزز استجابة المناعة للعلاج



لقاحات الإنفلونزا تغير الخلايا «الباردة» إلى «حارة» ومقاومة

يوم التطعيم نفسه، مما أثار مسألة مثيرة للاهتمام بخصوص ما إن كان الحصول على اللقاح في يوم يشعر فيه المريض بمزاج إيجابي قد يعزز حقاً فرصته في تطوير استجابة وقائية أقوى. ويفترض الفريق، بناءً على ذلك، أنه يمكن أن تكون هناك صلة ما بين المزاج الإيجابي وأنماط الحياة الصحية والمسار البيولوجي الذي يربط ما بين الجهاز المناعي والبيات المخ التي تنظم حالتنا المزاجية.

تغطي هذه النتائج نظرة أعمق في ما يتعلق بالتطعيم، لكننا نأخذ في الاعتبار حجم عينة الدراسة الصغيرة نسبياً وحقيقة أن هذه الدراسة هي "دراسة رصدية مستقبلية، لذلك فمن الصعب إنشاء علاقة سببية مؤكدة بناءً عليها". ويشدد الفريق أيضاً على أن تأثير المزاج كان كبيراً فقط على إحدى سلالات الإنفلونزا في لقاح ذلك العام وهي "إيتشا 1أ"، وكان لدى المشاركين أقل مستويات للأجسام المضادة قبل التطعيم.

الحياة
صحة



● قال أطباء الأطفال إن الآلام البطن لدى الأطفال قد تشير إلى الإصابة بمتلازمة القولون العصبي، خاصة إذا كانت الآلام متكررة وفي نطاق السرة ومصحوبة بالانتفاخ والإسهال.



● أوضح البروفيسور بيتر يونج أن اضطرابات النوم لدى كبار السن قد ترجع إلى بعض الأمراض مثل أمراض القلب أو أمراض الرئة أو الداء المعصلي التنكسي أو متلازمة تململ الساقين.

المضادة مع الاحتفاظ ببيانات يومية مفصلة عن الطعام والشراب والنشاط البدني والتأثيرات الإيجابية والسلبية والإجهاد والنوم لكل مشارك. أكمل المشاركون في اليوم المخصص لتناول التطعيم استبياناً لفحص المزاج. واستمروا، خلال الأسابيع الأربعة التالية بعد اللقاح في تسجيل مذكراتهم، وقدموا عينة دم أخرى في الأسبوع الرابع، واختتموا البحث بتقديم عينة دم أخرى في الأسبوع الـ16.

قام الباحثون بتجميع المعلومات واكتشفوا أن واحداً فقط من كل العوامل التي تم بحثها كان سبباً لمستويات أعلى من الأجسام المضادة للإنفلونزا في عينات الدم.

يقول الباحثون في الدراسة "وجدنا أن المزاج الإيجابي سواء تم قياسه بشكل متكرر خلال فترة 6 أسابيع من التطعيم أو في يوم التطعيم أدى لاستجابات أكبر للأجسام المضادة".

وأشاروا إلى أن المزاج الإيجابي يمكن أن يكون بمثابة "المؤثر المناعي" للقاحات. يبدو أن التأثير كان قوياً بشكل خاص في



● حذرت الصيدلانية الألمانية أورسولا زيلربيرغ من أن استخدام بخاخ الأنف لمدة طويلة قد يؤدي إلى تعود الجسم عليه، ويسبب ذلك خاصة على البخاخ المزيل للاحتقان.



● كشف الدكتور كريستيان لايبير أن إنتاج هرمون الذكورة "التستوستيرون" يتراجع مع التقدم في العمر، موضحاً أن الأعراض الدالة على ذلك تتمثل في اضطرابات الانتصاب.

على الاستجابة المناعية عند الحصول على جرعة لقاح الإنفلونزا. وتوصلوا إلى أن "سلوكيات المرضى والرفاه النفسي عوامل يمكن أن تؤثر على الاستجابات المناعية للقاح". وقد يكون النوم والإجهاد والنشاط البدني والمزاج وحتى التغذية بمثابة هذه "المؤثرات المناعية"، الأمر الذي دفع الباحثين للنظر في ما إذا كان يمكن استهدافها لتحسين فعالية اللقاح. وأوضحوا "لا نعرف سوى القليل عن الأهمية النسبية لهذه العوامل، ولم يتم إجراء بحوث متكاملة عنها حتى الآن".

من المعروف أن كبار السن يتأثرون بشكل خاص بالإنفلونزا، ويمتلكون معدلات تطوير مناعة منخفضة بعد التطعيم. لذلك، درس الفريق حالات 138 شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين 65 و85 عاماً من الذين حصلوا على لقاح الإنفلونزا في عامي 2014 و2015 وأيضاً في عام 2016.

بدأ جمع البيانات قبل أسبوعين من تطعيم الإنفلونزا، مع إجراء فحص دم قبل التطعيم للتحقق من مستويات الأجسام

لقاح الإنفلونزا من عام لآخر والسبب وراء توصية السلطات الطبية بتلقي لقاح الإنفلونزا سنوياً. اللقاح يحتوي على ثلاثة أنواع فقط من الفيروسات المسببة، لأنه يوجد العديد من سلالات الفيروسات المسببة للإنفلونزا. لذلك، اللقاح يكون مضاداً لثلاثة أنواع من هذه الفيروسات والتي تعتبر أشهر مسببات المنتشرة حالياً. وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم بنحو 13 بالمتة من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً. وتسبب سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وعنق الرحم في معظم الوفيات التي تحدث كل عام، وفق المنظمة.

وكان موقع (إن.سي.بي.أي) الأمريكي قد نشر دراسة بريطانية وجدت صلة بين نوع المزاج عند تلقي تطعيم الإنفلونزا وتأثير اللقاح.

قام باحثون من جامعة تونغتهام في المملكة المتحدة بتقييم مدى تأثير مجموعة من العوامل السلوكية والنفسية المعروفة

يشدد كثيرون من الأطباء على أهمية التطعيم ضد الإنفلونزا سنوياً، لأن هذا النوع من الفيروسات يملك القدرة على التغير في كل مرة، مما يزيد من شراسته بشكل مقلق. وللنجاح في مقاومته ومواكبة تغيراته، يطور العلماء لقاحات جديدة تعزز جاهزية المناعة للتصدي له. ويرى الباحثون أن تقوية الخلايا المناعية تساعد بدورها على مكافحة الأورام.

● واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن لقاح الإنفلونزا الموسمية التقليدي، يمكن أن يساعد على محاربة مرض السرطان. الدراسة أجراها باحثون بالمركز الطبي لجامعة راش الأميركية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية (بروسيدينغ أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس) العلمية. وأوضح الباحثون أن تغيير البيئة المكروية للأورام لزيادة استجابة الجهاز المناعي لها، هو الهدف من الأبحاث والدراسات السريرية التي يجريها العلماء مراراً لزيادة فاعلية العلاجات المناعية للسرطان. وأضافوا أن معظم مرضى السرطان يعانون من أورام "باردة"، أي أن الأورام لا تحتوي على العديد من الخلايا المناعية، أو لديهم خلايا تكثت قدرة الجهاز المناعي على محاربة الأورام السرطانية. ويمكن أن تؤدي زيادة الخلايا المناعية داخل الورم إلى تغييره من "بارد" إلى "حار"، وتجعل الجهاز المناعي أكثر قابلية للتعرف على الورم، حيث تظهر الأورام الحارة معدلات أعلى من الاستجابة للعلاج، وتحسن معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة.

بكتير ضد بعض الأورام".

وأضاف "تجاربنا في نتائج لقاح الإنفلونزا جعلتنا نتساءل عما إذا كان يمكن إعادة استخدام لقاحات الإنفلونزا الموسمية لعلاج مرض السرطان، نظراً لاستخدامها لدى الملايين من الأشخاص وقد ثبت أنها آمنة بالفعل. فقد اعتقدنا أن استخدام هذا اللقاح لعلاج السرطان يمكن تطبيقه على مرضى السرطان بسرعة".

وبشكل عام، تعمل لقاحات الإنفلونزا الموسمية عبر إيصال كميات غير ضارة من بروتينات الفيروسات المستهدفة إلى مجرى الدم، ما يسمح للجسم ببناء استجابات مناعية توفر الحماية في حالة التعرض اللاحق لذلك الفيروس.

يحدث الذكر أن فيروسات الإنفلونزا لديها القدرة على تفتاد الجهاز المناعي بالجسم، من خلال مرورها المستمر باختلافات جينية مستمرة، وقد تتغير من فصل إلى آخر. ويفسر ذلك تعرض الأفراد لسلالات جديدة على الرغم من الإصابة السابقة بفيروسات إنفلونزا أخرى، فقد يكون لدى الأشخاص وقاية محدودة ضد الفيروسات الجديدة السائدة. وهذا هو سبب الحاجة إلى تغييرات في سلالات

● باحثون يؤكدون أن معظم مرضى السرطان يعاني من أورام «باردة»، أي أنها لا تحتوي على العديد من الخلايا المناعية

واكتشف العلماء في دراستهم الجديدة، أن حقن الأورام بلقاحات الإنفلونزا، بما في ذلك بعض اللقاحات الموسمية التي وافقت عليها هيئة الغذاء والدواء الأميركية، يحول الأورام الباردة إلى حارة، وهو اكتشاف يمكن أن يؤدي إلى علاج مناعي لعلاج السرطان. ووجد الباحثون أن الحقن المباشر للقاح الإنفلونزا في سرطان الجلد لدى الفئران أدى إلى نمو الأورام بشكل أبطأ،

التوتر النفسي المستمر قد يؤدي إلى فقدان البصر

أحياناً يكون الإجهاد المزمن والمستمر هو السبب. وفي بعض الحالات، يجب إحالة المريض إلى طبيب نفسي لبحث الصحة الذهنية لدى المريض. نحن ندعو إلى زيادة الوعي بهذه المسألة بين أفراد المجتمع بشكل عام والأطباء".

● هرمونات التوتر تتسبب في زيادة تدفق الدم في أجزاء الجسم مثل العضلات والقلب لذلك يكون إنتاج الدموع محدوداً

وعندما يقع الشخص تحت الضغط، فإن الاستجابة الطبيعية للجسم تتمثل في إنتاج الكورتيزول، والذي بدوره يؤثر على الجهاز العصبي، وهذا ما يتسبب بفقدان وظيفة الأعوية الدموية أو حدوث التشنج الوعائي أو مشكلات بعمل الدماغ أو التهاب. وباعتبار أن العين والدماغ يتمتعا بحساسية عالية تجاه التغيرات الوعائية، فإن أي خلل يمكن أن يؤثر على وظيفتهما الطبيعية. كما يزداد الأدرينالين أيضاً عند التعرض للتوتر النفسي، وهذا ما قد يؤدي إلى زيادة ضغط العين وعدم وضوح الرؤية. ووفقاً لأخصائيي طب العيون، فإن التوتر المزمن قد يسبب جفاف العين. وتتسبب هرمونات التوتر في زيادة تدفق الدم في مناطق الجسم مثل العضلات والقلب. ونتيجة لذلك، يكون إنتاج الدموع محدوداً، وقد تظهر أعراض جفاف العين، خاصة إذا بقي المريض أمام الشاشات لفترة طويلة من الزمن.

● التوتر وضعف البصر، وهذا بدوره قد يزيد من احتمال حدوث حالات خطيرة يمكن علاجها في مرحلة مبكرة. وفي تعليق له، يقول الدكتور ميغيل مورسيانو، استشاري طب وجراحة العيون، أخصائي في القرنية وجراحة الانكسار، في مستشفى مورفيلدز دبي للعيون، "يتعرض الكثير منا للتوتر في الحياة اليومية إلى أن نصل إلى الحد الذي يُعتبر فيه الإحساس بالتوتر من الأمور الطبيعية بالنسبة إلينا. ولكن الآثار التي تظهر على الرؤية يمكن أن تكون خطيرة وغالباً ما يتجاهلها الأطباء. ورغم أن أعراض الإجهاد خفيفة في الغالب، فقد يؤدي استمرارها إلى مشكلات كبيرة".

وأضاف "يتحتم على أطباء العيون في مستشفى مورفيلدز توفير العلاج لأي مشكلة حقيقية في العين، بغض النظر عن نوع الاختبار المطلوب. ولكن

● د.بـي - طالب الأخصائيين، في مستشفى مورفيلدز دبي للعيون، بضرورة الانتباه إلى تأثير مستويات التوتر النفسي المرتفعة على جودة الرؤية. فعندما يشعر الأفراد بالقلق أو الخوف يطلق الجسم هرمونات توتر معينة يمكن أن تؤثر على الدماغ والعيون.

ورغم أن العديد من الأعراض ذات تأثير خفيف على الرؤية، ومن ضمنها عدم وضوح الرؤية وجفاف العين والإحساس برقة العين، إلا أن خبراء مستشفى مورفيلدز دبي للعيون يحذرون من عواقب أكثر خطورة في حال استمرار حالة التوتر؛ حيث يمكن أن يسبب اعتلال الشبكية المعصلي المركزي والعين الهستيري، وهو متلازمة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الرؤية.

ووفقاً لمستشفى مورفيلدز دبي للعيون، فغالباً ما يساء فهم العلاقة بين



التوتر الشديد والمتواصل يسبب اعتلال الشبكية المعصلي المركزي